

فضائل أهل البيت من كتاب فضائل الصحابة

أبي راشد، عن يعلى العامري: أنَّهُ خرج مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) - يعني إلى طعام دُعوا له - قال: فاستمثل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أمام القوم وحسين مع غلمان يلعب، فأراد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن يأخذه، فطفق الصبي يفر هاهنا مرة وهاهنا مرة، فجعل النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يضاحكه حتَّى أخذه، قال: فوضع إحدى يديه تحت قفاه والأخرى تحت ذقنه، ووضع فاه على فيه وقبَّله وقال: «حسين منِّي وأنا من حسين، اللهمَّ أحبَّ من أحبَّ حسيناً»، [587] 412 - أحمد: حدَّثنا عفَّان، حدَّثنا وهيب، حدَّثنا عبداً بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن أبي راشد، عن يعلى [العامري]: أنَّهُ جاء حسن وحسين يستبقان إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فضمَّهما إليه وقال: «إنَّ الولد مَبْدُؤُ خَلَّةٍ مَجْبُنةٍ»، [588] 413 - أحمد: حدَّثنا سفيان [بن عيينة]، عن إبراهيم بن ميسرة، عن [بن أبي سُويد، عن عمر بن عبد العزيز قال: زعمت المرأة الصالحة خولة بنت حكيم: أنَّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خرج محتضناً أحد ابني ابنته وهو يقول: «والله إنَّكم لتُجَيِّنون وتُبدِخنَّ لولون، وإنَّكم لمن ريجان الله تعالى» وقال سفيان مرة: «إنَّكم لتُبدِخنَّ لولون وإنَّكم لتُجَيِّنون»، [589]